

٨ | تفسير سورة غافر - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

فالمحاتف يا شيخ محمد. بسم الله مش للمرة اللي فاتت يا شريف. مش المرة اللي فاتت ليه؟ نعم طيب ماشي ممكن بس الباب ترد بس ايوة. عشان اشوفكم كلكم يا اخ الاخ اللي هو ارخص اسمه ايه؟ تعال اقترب - 00:00:00

الحيطة من الساقعة على ضهرك مش سقا طيب خلاص ماشي وبعدين بعيد قوي يعني الله المستعان. طب يا اخوانا بقى اللي مش حافظ آآ يخلي المصحف مفتوح. واللي حافظ يغلق المصحف - 00:01:10

اللي حافظ يغلق المصحف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد هنسنم الاول الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. وطبعا احنا طريق تسمية كلنا - 00:01:40

في في صوت واحدة مش الحال يا اخوانا اللي مش حافظ بيفتح المصحف بس. واللي حافظ بيغلق المصحف يا عمرو. انت مش حافظ ولا ايه؟ حافظ ديت؟ طيب. بعد كده تحفظ الايات دي - 00:02:20

نعم. اه طيب. اتفضلي يا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قوموا الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان الله الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرا - 00:02:40

اشكرتون. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو. فان تؤذنون كذلك يؤخذ الذين كانوا بآيات الله يجحد الله الذي جعل لكم الارض قرارا وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلك - 00:03:20

فتبارك الله رب العالمين الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من البيانات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين. هو الذي - 00:04:20

خلقكم من تراب ثم تم يخرجكم طفلا ثم لتبلغون اشدكم ثم تكونون كونوا شيوخا ولتبلاوا اجلا مسما ولعلكم هو الذي يحيي ويميت يقول له كنت تمام الحمد لله. الاية التي بعد ذلك وهي نهاية - 00:05:20

سورة بفضل الله تعالى ايات الله الذين كذبوا بالكتاب ارسلنا به رسلا والسلالس بسحبون في الحميم ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون. من كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض - 00:06:40

خالدين فيها. فبئس ولقد وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله. فاذا وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم فيها منافع ولتلبلغو عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحمل. ويريكم - 00:08:20

فاي ايات الله انكروا ويريكم اياته في ايات الله تنكرون. افلم يسيروا كانوا اكثرا منهم واشد قوة واثار سيمو فلما رسلاهم فرحاوا بما عندهم من العلم حلمي وحقق لهم ما كانوا به يستهزئون - 00:10:40

فلم فلم لما رأوا بأمسنا وخسرهما الكافرون ما شاء الله. القرآن جميل. قوله الم صار الى الذين يجادلون في ايات الله فيصادمون بعضه ببعضهم ويتكلمون فيه بغير سلطان اتابع. فهم وان اصابوا في قولهم اثمون - 00:12:20

ان اصابوا في قولهم اثمون. فما بالك لو كانوا مخطئين في قولهم. فلا ينبغي لاحد ان يكون خائضا في كتاب الله الا بسلطان وبرهان.

ان يصرفون اي انظر كيف يصرفون عن الحق الى غيره. وعن الهدایة الى غيرها. وهو لاء الذين يجادلون في ايات الله - 00:13:40

من هم الذين كذبوا بالكتاب اي بالقرآن. فانكروه او انكروا ما جاء به من الهدى الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلا. من الهدى

والبيانات والمعجزات توعدهم ربنا عز وجل بقوله فسوف يعلمون. هذا تهديد وفيه ما فيه من الضرر - 00:14:10

والوعيد وهذا الذي سيعلمونه وان كانوا يجهلونه سيكون في الدنيا والآخرة. اما في الآخرة الاغلال في اعناقهم. والاغلال جمع غل مش غل. وهو القيد او الطوق هو الطوق من جلد او معدن. طوق من جلد او معدن يوضع في الرقب. وربما يوضع في الابدي -

00:14:40

ولكن قوله سبحانه اذا الاغلال اذا هذه الاطواق من الجلد وغيرها في اعناقهم. وكلمة تدل على منتهى التمكّن كان هذه الاطواق انغرست في جلودهم فليس بينها وبين الجلد مسافة. وهذا يدل على شدة القسوة ومنتهاى الغلظة حتى في وضع الاغلال في اعناقهم -

00:15:10

لم يقل الاغلال علا ولكن قال فيه للدالة على شدة تمكّن الاغلال في رقب. اذا الاغلال وهذا هو الفارق بين الاغلال والسلالس. فالاغلال طوق اطواق. اما السلاسل فهي كما تعلمون. اذا الاغلال في اعناقهم والسلالس معطوفة على الاطواق - 00:15:40

ولذلك قال والسلالس والتقدير اذا الاغلال والسلالس في اعناقهم وهم يسحبون ان غلا واحدا يكفي ولكنها اغلال متراصة. وليس اغلال فقط ولكن اغلال معه سلاسل. اغلال وسلالس توضع في اعناقهم. ثم يقادون بها جميعا - 00:16:10

ويسحبون والسحب هو الجر بعنف. والسحب والجر بعنف. اذا هؤلاء المسكرون في الدنيا معاندون للحق في الدنيا المتکبرون المارحون في الارض بغير الحق بغير وجه الحق في الدنيا سينالون الجزاء الاولى والذل والنصب العظيم من الذل في الآخرة. يسحبون في الحميم. في - 00:16:40

الحميم وهو الشيء المغلبي. ثم في النار يسجرون. اي القوم. يلقون ثم قيل لهم بعد ان رأوا هذا الهوان وهذا الهول والفرز. قيل لهم اي لن تكلم معهم الا بعد ان يروا هذا الفزع. سلاسل اغلال حميم السجور آآآ السحب بقوه - 00:17:10

في جهنم وجهنم يعني بئر عظيمة قعرها بعيد ما بين شفير جهنم وقعرها مسيرة سبعين. يعني لو ان حجرا القمي من شفير جهنم ما وقع في قعرها الا بعد سبعين عاما - 00:17:40

والعام الله اعلم بما دام. سبحانه الله! اذا يلقون بعد ذلك كله في الجنة بعد ان يلقون في الجحيم يقال لهم فيكون هذا القول من باب التبكيت - 00:18:00

من باب التبكيت ثم يقال لهم اينما كنتم تشركون. لقد جاءكم رسالنا بالبيانات ودين الحق تأمركم بالعبادة والايمان. ابىتم الا الكفر والنكaran. زاعمين ان الله تغنى عنكم شيئا فابلستم عنها وانقطعتم بها فاينما كنتم تشركون من دون الله - 00:18:20

عندئذ يقولون ضلوا عنا اي ان الهتنا لم تنفعنا بشيء. بل لم نكن وهذا كذب منهم وافك. بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا. تنكرتوا لمعبوداتهم. وتنكروا لما كانوا عليه من الشرك. قال ربنا عز وجل مجيئا كذلك يضل الله الكافرين. ضلالهم في الدنيا - 00:18:50

وكذبهم في الآخرة. ذلكم اي هذا الجزاء الذي وقع عليكم ذلكم بما كنتم يفرحون في الارض بغير الحق. اذا هناك فرح في الارض بالحق وفرح في الارض بغير الحق قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فارق بين - 00:19:20

ان ذلك الطالب الذي يفرح بنجاحه فيستشعر ان الله تعالى اعنه في المذاكرة. ووفقه في الامتحان وهذا قلب استاذه كي ينجح. فهو في نجاحه يذكر منة الله تعالى عليه. فهذا فرح محمود - 00:19:50

مشكور وبين ذلك الطالب الذي لا يلتفت الى ربه بل يرجع خيره ونجاحه وتوفيقه اليه الى جده وكتبه. فهذا منكر غير مشكور. وفارق بين شيء منكر ونظير له مشكور. الاول هو فرح المؤمنين. والثاني هو فرح المستكبرين الكافرين. فقال - 00:20:10

ربنا عز وجل في قصة قارون عندما ذكر ان خزاناته كانت كثيرة. حتى ان مفاتيح خزاناته لا تستطيع العصبة من الرجال حملها. فكيف يستطيع الواحد او الرهط من الناس ان يحملوها - 00:20:40

فكان فرحا قال له قومه من اهل الفهم والعلم لا تفرح ان الله ليحب الفرحين. اذا هذا فرح المستكبرين. ليس فرح المؤمنين. افرح. افرح. ولكن اربط بين كل خير انت تتلبس به وبين توفيق الله تعالى لك. وبين توفيق الله تعالى - 00:21:00

اذا وجدت ثوبا جديدا رخيص الثمن حسن المنظر. قويا لا تفرح بانك نقاد في الملابس وتوقع من الملابس ما لا يستطيع احد ان يوقعه

اً ولكن افرح ان الله تعالى - 00:21:30

اياك لذلك. ووفقاً لك واعانك على ذلك. حذاء عندك حذاء منذ ثلاث سنوات وانت تلبسه قل ما شاء الله غيري يلبس الحذاء البسين
ويرمييه. فتفرح بحذائك. لا افرح بان الله تعالى وفقك لهذا الحذاء - 00:21:50

وتفرح بان الله تعالى اعان هذا الحذاء على قدمك. فما من شيء في هذا الكون الا بامر الله حتى الحذاء سلامته وعطيه. ولذلك اذا
فجق حذاؤك قل يا رب اصلاحه لي. قل يا رب اصلاح لي - 00:22:10

وهكذا. فانت دائماً احوالك متتجدة مع الله. وده الاشكال الذي يقع فيه الناس يظنون ان حالهم مع الله هي حال الاذكار عند الصلاة
يكون مع الله. واذكار الصباح واذكار المساء مع الله. للا المؤمن في كل - 00:22:30

احواله مع الله. عندما ينظر الى منظره الى ثوبه الى الى كتابه. عندما يقرأ عندما يسمع عندما يشم عندما يأكل عندما يدخل الخلاء
عندما يقضى حاجته عندما يكرب عندما يحزن عندما يضطهد عندما يذنب - 00:22:50

عندما يعدل عندما يتزوج عندما يفارق عندما يسامح عندما كل اوضاعه لابد ان يكون مع الله هؤلاء القوم الذين لم يؤمنوا بالله ولم
يقبلوا ما جاء به رسول الله هذا جزاء - 00:23:10

فهم في الدنيا كانوا يفرحون في الارض بغير الحق. ثم يقول وبما كنتم تمرحون. المرح يسوع في شيء كل من توسع في شيء سمي
ذلك ايه؟ مرح. حتى عندنا في البلد دي يقول لك يا عم انت بتmph فيها - 00:23:30

طب فلان قعد يمرح في الشيء. يمرح يعني ايه؟ يجري بسرعة. اذا هؤلاء القوم اعطاهم الله تعالى من واسع ما يعطي عبادة
لعلهم يستعثرون او يرجعون ولكنهم اخذوا جميع ما اعطاهم الله فلم يشكروا - 00:23:50

ولم يوحدوه بل حاربوه بذلك. فيكون الجزء ايضاً ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها اذا كما ان للجنة ابواب فان ايضاً للنار ابواب. هناك
كافر ولكنه ظالم كافر وظالم. اذا هذا الكافر يدخل جهنم ولكن هناك باب للايه؟ للظلم. وهناك باب للكبر. وهو - 00:24:10

هناك باب لاجل الحق. وهناك باب للسرقة ويقول لك ابواب في جهنم. كما ان هناك ابواب في الجنة باب صائمين والمصلين
والمجاهدين والمتصدقين كذلك. كذلك ادخلوا ابواب جهنم. اذا ليس هناك شيء اخر - 00:24:40

اعظم من هاتين الخلتين الخلة الاولى الكفر بالله والخلة الثانية عدم شكر الله تعالى في الائمه ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فهذا
الهول الذي رأيتهليكون لحظة ولن يكون غمضة ولكنه ابد الابدين. فبيس بئس اسمه ذنب فعل ذنب - 00:25:00

معذرة فعل ذنب فبيس مثوى المتكبرين. الله! فاعظم سورة من سور الكفر الكبير. ولذلك قل ان تجد كافراً غير متكبر. غير متكبر. لأن
الكافر في حقيقته متكبر على من على متكبر على الله فلا يكون ابداً غير متكبر على غير الله. فاصبر يا نبى - 00:25:30

على اذاهم وتكذيبهم. ان وعد الله حق في الدنيا والآخرة. في الدنيا بالنصرة والتامكين والاخرة رب العذاب والتنكيل. فاما نرينك اما
هنا ان الشرقيه وما الزائدة لتوكيده معنى الشرط في فعله - 00:26:00

فاما ثم اضفت الماء فاما اي عبارة عن ان زائد ما نرينك ده فعل الشرط والنون الثقيلة هنا للتاكيد ايضاً. فهذا دلالة على ان وعد
الله تعالى متأكد منه وهذا التاكيد باداتين بالماء الزائدة ثم بعد ذلك بالنون الثقيلة. فاما ن - 00:26:20

بعض الذين ندهم. اي كل ما يجري لهم في الدنيا من الهزيمة والأسار والتنكيل والخزي هذا بعض وعد الله عز وجل. او لتوفينك فلا
ترى ما نزل بهم من الهزيمة والخذلان فاللينا يرجعون. فاللينا يرجعون. اي حتى لو لم ترى - 00:26:50

لو لم ترى تمكين الامر لك ولديك وخزي الكافرين فقبضتك الي قبل ذلك فهل هؤلاء القوم سيرجعون الي. سيرجعون الي لاعذبهم
والاحاسبهم اما جواب الشرط فهو محذوف. والتقدير كذلك. ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك. ده تطهير لخاطر النبي صلى الله عليه وسلم -
00:27:20

الانسان لما يكون مكذب وممضطهد بيشعر بالماراة. لا سيما ان المكذبين له من قرابته وقومه ودائماً ظلم القريب شديد وظلم الخل
اشد وقال آآ شاعر وظلم ذوي القربي اشد مراة على النفس من وقع الحسام المهند. يعني لو قلنا - 00:27:50

انسان غريب انت لا تعرفه ظلمك يمكن ان تسلك له سبيلاً. بل سبله لكن عندما يأتيك الظلم من جهة من تظن انه جهة العدل فهنا تكون

المرارة شديدة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يطيب خاطره - 00:28:20

بهذه الآيات الرقيقة. ثم انظر الى اسلوب الخطاب كان الاول في شدة غلطة سلاسل اغلال يسحبون يجذرون خالدين فيها ها جهنم جهنم خالدين. انظر بقى للخطاب بقى ولقد ارسلنا رسلا من قبل - 00:28:40

حتى تشعر ان الآيات النمط الصوتي للآيات يختلف باختلاف المعاني الموجودة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك. منهم من قصصنا عليك.

فتعرف قصته وحاله وما له وكيف كان جزاء المكذبين ومنهم من لم نقصص عليك. ثم قال الله وما كان لرسول ان - 00:29:00

يأتي بآية الا باذن الله. ليس هناك من رسول يأتي بشيء من عنده لأنهم عبيد لله عز وجل يمتنعون امره فإذا جاء امر الله اي قضاء الله قضي بالحق قضي بالحق - 00:29:30

اذا جاء امر الله سواء بهزيمة الكافرين ونصرة المؤمنين او اذا جاء امر الله بالموت والهلاك فإذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنا لك المبطلون. المكذبون. آآ دائما - 00:29:50

هذه الآيات آآ خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم متضمن معنى التوحيد. خطاب عن المشركين مكذبين الناكرين للتوحيد. وقلت لكم ان خطاب التوحيد كثيرا ما يقترب بخطاب الآيه؟ الآلاء اول ما ترى كده خطاب عن التوحيد والايمان والمكذبين والمؤمنين اعلم ان هذا الخطاب سيتضمن - 00:30:10

سيأتيه او يتلبس به خطاب الآيه؟ الآباء. قال الله عز وجل مبين النعم مذكرا بالآله فضل الله. وانظر بقى الخطاب بادى بايه؟ بالله.

بادى بالله يعني آآ وهذا آآ غالبية خطاب الالام. كثير من خطاب الآلاء لكم ان تقرأوا ذلك في سورة النحل - 00:30:40

وصورة وهي سورة النعم مش النعم. سورة النعم. لو عاوز بقى تشووف بقى ربنا الكثيرة مجموعة اكتر صورة ذكرت الله ونعم الله سورة الآيه؟ النحل. اقرأها وعيش مع هذه السورة. قال الله عز وجل - 00:31:09

الله الذي جعل لكم وانظر كلمة جعل اي صخر وهياً واعد تجد عيل صغير قد كده شادي الجمل ما شاء الله! ادوا ميت مرة خف الجمل قد الواد يعني والجمل لو فتح بوقه هيبلغ الولد - 00:31:31

ماسكه كده بالحبل وجر والجمل ماشي وراه يروح يمين الجمل وراه يمين شمال الجمل معه. ولا بأس يمسك الخرزانة ويوزع على جبل دار. والجمل ما قالوش حاجة. الله تذليل وتسخير بخلافك انت - 00:31:54

لو رنيت واحد قلم هيقف لك كده. تعمل كده ليه؟ وهكذا. اما الجمل الكبير ده الواد الصغير يمسكه يضرره الخرزانة يسوء يمين وشمال ويأكله ويشربه ويحرمه من الاكل. ويخلله يقف - 00:32:09

ويخلله في مكان ضيق في مكان واسع. والجمل لا يملك الا ان ايه؟ ان يطيع. من الذي سخر له ذلك الجمال؟ الله الذي جعل الانعام الانعام وهي الابل والشاء والبقر - 00:32:28

الابل والشاء والبقر. دي جنس الانعام الله الذي جعل لكم الانعام نجوى ايه المحن العظيمة التي جعلها الله تعالى في هذه الانعام؟ انظر لتركبوا منها يا الهي! شف اللام اللام هنا دالة خطيرة - 00:32:45

كان مجعلة من اجل معنى من اجل قمة التذليل والتسخير ايها الانسان اوجدتك في الكون وذلت لك الكون وذلت لك الكون سبحان الله! الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها - 00:33:10

اذا هناك من الانعام ما يركب من الانعام ما يرضي طيب ومنها تأكلون ممكنا نأكل من الجمال وممكن نركب الجمال وكذلك بالنسبة للبقر ممكن نركب البقر وممكن نأكل البقر ولذلك قوله ومنها تأكلون بعض اهل العلم قالوا ان هذه الانعام خاصة بالابل - 00:33:34

بقرينة ومنها ايه هو مين اللي لا مش في القناة ديت؟ بقرينة لتركبوا منها. فان الشاة لتركب. فان الشاة لا يركب. والبقر كثير من الناس لا يركبونه. لكن الذي يتخذ مطية وظهرها انه الآيه؟ الابل. فهذا قولان في تأويل - 00:33:59

هذه الآية الابل خاصة و الجنس الآيه؟ الانعام عامة وايضا لكم فيها منافع اللبن والجلد والجلد والعظم الجلالة هذه الابل دون غيرها. يعني جلالة الحمار لا تستخدم لكن جلالة البقر والجاموس - 00:34:23

والاغنام والخرفان والنعاج وما الى ذلك والآيه؟ والجمال. هذه الجلالة لها فوائد عظيمة جدا. سمد للارض ثم بعد ذلك يمكن ان تجفف

وتقد بها النيران كما انتم تعلمون وكان هذا قد يعنى كان كانت بت Bauer كان رزق - 00:34:54

ومن عند الله عز وجلها والعجيب انهم كانوا بيسوها المسكه يعني الجلاة يسمونها ايه؟ مسكة. طبعاً انت ما تعرفش حاجة زي كده. نعم. مش عارفين الزلال يعني لا يعني مش عارفينها حتى - 00:35:14

لا هم عارفين فدولت يعني طلبة يعني المفروض يبقى يعني دارسين ده الكلام ده في اول باب نواب الفقه حد مش عارف وضع جلاة الجلاة كالبراز بالنسبة للانسان نعم اية الجاموس - 00:35:33

آآ فيبقى نافع طب اللبن بنعمل فيه ايه بقى؟ اللبن ده بيروح يتختض فيطلع منه الزبدة والزيادة يطلع منها الايه؟ القشطة والسمنة البلدي والبن الباقي يتعمل انواع الجبن كلها وزبادي - 00:35:53

الله! والبن زات نفسه انواع لبن ولمبستر ولبن رايسبان انواع كثيرة الله! ده كله منين منين؟ من بند اللبن فقط. اذا خير وبركة. وهنا عندنا اسر في مصر بتعيش على جاموس واحدة - 00:36:15

العيلة كلها عايشة على جاموسه. وذكر الفلاح لو قال ابنك مات البقاء لله. لأن عنده بدل الولد خمسة ستة لكن لو قال له الجاموسه ماتت وقعت في بير الساقية وماتت ممكن يعني يصاب بعقله في شيء. عقله يصاب بشيء - 00:36:38

فهذا كل نعم من الله عز وجل الله الذي جعل جعل. والفاعل هنا يعود على الله. يعني ربنا هو اللي عمل كده. الله الذي جعل لكم الانعام اذا ما بيدري زي ما الطلبة بيدرسوا في كتب العلوم الطبيعية هي اللي عملت كذا وكذا وكذا. هناك فكر الحادي عظيم جداً في مناهج التعليم. في - 00:36:57

لحاد خطير وفكر متسرب الى مناهجنا يفسد عقول الطلبة يفسد عقول الطلب ولا نريد ان نفتح هذا الموضوع حتى لا ننحرف عن موضوع الدرس الله الذي جعل لكم الانعام لتركوا منه. جوزي بتركوه ومنها تأكلون. وانظر الى التقسيم الجميل - 00:37:21

انظر الى التقسيم الجميل اذا اركبوا منها ومنها تأكلون. اسلوب قرآنی جميل فيه التقسيم والروعه وتشعر انه ينقلك من شيء الى شيء بسهولة دون تكلف. وايه كمان؟ ولكن فيها لم يقل منفعة ولكن منافع - 00:37:46

وايه كمان؟ ولتلبلغو عليها حاجة في صدوركم شف يعني بصراحة الانسان عندما تأمل القرآن يعجز يعجز امام هذا القرآن اه هذه الآية يمكن ان تدخل ايضاً في باب النية - 00:38:04

فانك قبل ان تسافر لابد ان تكون قد حددت قصدك مش كده قبل سفر او بيومين او بساعة وساعتين بتبقى عارف امتى هتسافر طب هتسافر ازاً على قدمك؟ لا. جعلك الله جعل الله تعالى لك ظهرا - 00:38:23

ذلولاً مهيناً كي تتسلل به في سفرك وعليها اي على هذه الانعام وعلى الفلك تحملون يحملون تحملون بانفسكم وبما انتم تحملونه الجمل بيركب عليه وكل ما تعك على الجمل. وكذلك بالنسبة لغيره. دي كلها نعم. نعم من الله عز وجل - 00:38:43

وقال الله عز وجل مذكراً بان هناك نعم كثيرة جداً ولكن تحتاج منك الى ماذا؟ الى تدبر نعم كثيرة جداً تحتاج منك الى تدبر فقال ويريكم اياته يعني ده بعض يعني المذكور ده بعض ايات الله - 00:39:17

ایات كثيرة جداً فاي ايات الله تنكرؤن؟ قولوا لي كده بقى اي اية تنكروها؟ هات اي اية. تجد ان كل اية مبتداها الله عز وجل زي ما ربنا عز وجل قال الله الذي جعل فكل الاء الله - 00:39:39

وكل نعم الله اردها الى الله عز وجل طيب ننظر بقى بعد النعم والاداء والخلق والتذليل والتبشير والتمكين في الارض بعد ده كده وقبل كده المكذبين اللي كذاب ورسل؟ طب هل ينفع بعض الاباء والنعم والكرم ده كله؟ الناس تكذب - 00:40:00

وتتكبر في الارض طيب الناس بقى اللي هم تكبروا في الارض كيف كان عاقبتهما؟ قال ربى سبحانه وتعالى افلم وهذا الهمزة بعدها الجزم او النفي اللي فيه معنى الجزم. ده يدل على الايه؟ على الحث. ان كان ربنا عز وجل بيبحث - 00:40:26

الناس ان هي تعمل كده. افلم يسیر في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يا الهي الناس المتکبرین في الارض الذين يبارزون الله تعالى بالمحاربة ويأبون الا المبارزة - 00:40:51

وهم في شق والدين في شق اخر يا ترى هم اقوى من عدو ثمود؟ اقوى من عدو ثمود ليه امبراح عندما رأيت الاهرامات آآ قلت

سبحان الله الاهرامات دي ليه سموها احدى عجائب الدنيا - 00:41:13

العجبية التي لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله يعني لو ان مليارات البشر في هذه الاوقات بمعادتهم بالاتهم يقدروا يعملوا هرم زي الهرم
ده يقدروا الصخرة الواحدة قده نص المسجد - 00:41:33

الصخرة الواحدة قد نص المسجد طب ازاي الناس دولة تشتال والصخر ده قلت لكم ان في العهد العباسى اراد احد امراء مصر ان هو
يهد الاهرامات دي فجأة عشرات العتالين والحملين عشرات. قل مثلا متين تلتميت الف واحد - 00:41:53

وجابوا السلب والجنازير والبتاع وراحوا رابطين ده كله فين؟ في صخرة واحدة وعدوا يشدوا يشدوا بيقول لك فلما وقعت
صخرة فغافت في الارض عدت فراسخ رملة سبخة ناعمة رملة ناعمة الصخرة لما جت من فوق بالعزم بتاعها وتقل راحت نازلة في
الارض ايه - 00:42:14

عدة فراغ. هم قعدوا ينزلوها كم شهر ويشدوها في كم يوم. طب هيطلعوها في قد ايه بقى؟ قال لك يا عم ده حجر واحد طلع عينا
كده راحوا الاراء زي ما هي. ولذلك احد الاهرامات فيها حجر ناقص. هو ذلك الحجر - 00:42:38

طيب الناس دولت هذا الفعل الا يدل على تمكنا وقوه واقتدار؟ يعني احنا بالتكنولوجيا والالات المتطورة لا نستطيع ان احنا ان احنا
نعمل مثل هذا الهرم اليه ذلك دليل على قوه هؤلاء القوم وتمكناهم؟ تواليه القوم كانوا ينحتون في الجبال بيوتا فارهين كلمه -
00:42:57

يعني ايه؟ فيها رفاهية مش بيوت مظلمة وبيوت حارة وفي الجبل بقى غلبة لأ. نقص في قلب الجبل يتعمل فيه قصر
فيها تكييف فيه تكييف وفيه سخن وبارد وفيه حدائق غناء في وسط الجبال! ده ايه ده! ده حاجة دلالة على قوه التمكنا - 00:43:23
على قوه التمكنا. طب الناس دولت اين هم الان رواهم الثرى رواهم الثرى وكان مصيرهم كغيرهم كان لم يكن حالهم شيئا. اين عادوا
وثمود؟ وain الاباء والاجداد؟ وain الفراعنة شداد اين هؤلاء القوم جمیعا - 00:43:46

رواهم الثرى واكلهم الدهر كما يقولون يبقى دي مسائل لابد ان ينظر اليها الناس وان يعتبروها افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم الناس اللي من قبل دول - 00:44:13
اكثر منهم اكتر منهم عزة وما لا واشد قوه بأسا ومضاء وايه كمان؟ واشد اثارا في الارض. الاثار اي ما خلفوه وتركوه اي ما خلفوه
وترکوه فكل يوم حرامية الاثار - 00:44:35

بيسرقوا ياما من الاثار ويطفشوا يعني يقول لك التمثال قد الصابع مثلا ده باتنين مليون دولار ليه لان بيعود للعصر مش عارف ايه.
وهو من الذهب مش عارف ايه واحد يتلاقي جنيه - 00:45:00

عملة في الشرقية مفصولة العملة ديت مفصولة بعشرة مليون دولار عملة اضرب عيني كده مفصولة بعشرة مليون دولار لان العملة
ديت يعتبر انقلاب في علم التاريخ او في علم الحضارة التاريخي - 00:45:21

كانوا بياخرعوا حاجات معينة باثار معينة فوجود العملة ديت عملت لهم انقلاب. فقيمتها في العلم ليس في آآ في التصنيع عشرة مليون
دولار سبحان الله وكان بيحفر كان بينقبهم في البتاع اتلقوا ايه شوية حاجات قديمة صفيح قديم وبتاع فتلاقي بتاع زي ديت قال ده
خلالها ايه تذكر - 00:45:40

له صديق اثري بيذوره فقال له والله بنحدف البيت اد لنا شوية كراكيب كده وريني كده فورينا البتاعة دي ذهل عالم الاثار لما شاف
البتاعة دي ايه ده وهناك شرطة بحالها اسمها شرطة الاثار. حاجة كبيرة جدا - 00:46:05

حاجة عجيبة سبحان الله! الناس دول المعابد والتماثيل والابراج والاهرام والجاجات دي كلها دي كلها من جملة الایه؟ الاثار ولا زالت
اثارهم باقية تدل على حضارتهم آآرأيت بنفسي في احدى القرى - 00:46:23

جبانة قديمة كانوا بيحفرو آآ مقبرة فالراجل بيحفر راح واقع تحت يعني الرجل بيحفر راح نازل وسعوا الحفر ونزلوا فتلاقووا تحت
عالمو تاني عالم تاني اعمدة وقواعد ووجدوا ان في هناك آآ زرع والزلعة دي كانت مليانا - 00:46:43
جاجات قالوا كان فيها دهب وزعوا الذهب وما الى ذلك. انا رأيت بقى المكان ده في احدى القرى هنا في الدقهلية سبحان الله! الناس

دیت عمروا الخمسة ازای؟ بهذه الطريقة ازای - 00:47:09

والرخام ده والجاجات دیت مکثت هذه الاعوام الطوال دون ان يعترىها شيء ازاي؟ ده احنا عندنا هنا بنبني البيت بعد خمسين سنة
بيقول بيكون ايل للسقوط واحد بالك ازاي؟ الناس دیت حاجة يعني جبارة جدا. ولقال الله عز وجل كانوا اكتر منهم - 00:47:24
واشد قوة واثارا في الارض القوة والتمكّن والغنى كل ذلك فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون لما جاء امر الله قضي على هذا
جميعا فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات نظروا الى قوتهم - 00:47:46

ونظروا الى من يدعوهم نظروا الى هذا الرسول فوجدوه رسولا واحدا ونظروا الى اتباعه فوجدوهم من اراضي القوم من ضعفاء
ال القوم يبقى دولة اصحاب القوة والسؤدد والشرف والوجاهة والسيادة والمال والشرف - 00:48:15

يتبعوا هذا الرجل الرسول الذي لم يتبعه الا اراد القوم طب ايه الكلام اللي بيقوله؟ ده كلام ولذلك رأوا قوتهم ونسوا قوة الله عز وجل
رأوا ما عندهم ولم ينظروا الى ما عند الله عز وجل. قال الله عز وجل فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما - 00:48:39
ما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. فلما رأوا بأمسنا لما انزل الله تعالى عليهم البأس وعند ذلك لم تنفعهم توبة قالوا
اما بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا - 00:49:07

سنة الله سنة منصوبة على الاغراء والتحذير. والمعنى اخذروا سنة الله اخذروا سنة الله. سنة الله التي قد خلت في عباده. اي ما من
امة تكبرت الا انزلت عليها هذه - 00:49:33

سنة سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنا لك الكافرون ولذلك ينفعك الايمان ما لم تمت او تعانى الهلكة. ما لم تمت او تعانى
الهلكة ولذلك فرعون عندما عاين الغرق قال ايه؟ امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المؤمنين - 00:49:53
رد او رد عليه بقوله الان وقد عصيت قبله و كنت من المكذبين فالليوم ننجيك ببدنك لمن خلفك اية. اذا من شاهد البأس سقطت عنه
التوبة خلاص ما تدفعلوش توبة ما تنفعلوش توبة. الا اذا رأى نذر البأس - 00:50:21

الا اذا رأى نذر البأس وارد الله تعالى به الخير الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين
قوم يونس عندما هددتهم اول ما وجدوا السحب جاية تذكروا كلام مين؟ يونس. طلعوا على طول في الفلووات - 00:50:46
تألبين منيبيين ضارعين فكشف الله تعالى عنهم الايه البأس لكن اذا نزل البأس لم تنفع توبة يعني افترضنا دلوقتي نزل بقى الصاعقة
من السماء او المطر او ما الى ذلك. في ذلك الوقت عند نزول البأس - 00:51:09

ليست هناك ايه توبة. ليست هناك توبة. اما من انفج له وقته بالتوبة فالنوبة له التوبة له. ولذلك احد الاخوة آآ سأل لو فيه هناك رجل
محكوم عليه بالاعدام هل له توبة؟ قلت لو قال محكوم عليه بالاعدام له توبة - 00:51:28
لكن لو قال الى الموت ليست له توبة ليه؟ لأن المحكوم عليه بالاعدام ممكنا الحبل يتقطع والحلب لو لو انقطع لا يعاد اعدامه من جديد
ليعادوا الى يوم جديد وممكن يشد الدراع - 00:51:50

وتتحرك الساقية وينزل وما يموتش. برضك ودي حدثت وما يموتش لكن اذا الموت لو الحبل اتقطع يجيبوا له حبل ايه؟ تاني لو نزلوا
كشفوا على قلبه بینبض يصحوه يسعفوه وبعد ما يسعفوه يعدموه مين؟ من تاني - 00:52:10
اذا الاعدام له فسحة. ممكن ان ربنا سبحانه وتعالى يكتب له حياة ممكنا وكذلك لو انسان محكم على البني ادم ممكن يتنقض هذا
الحكم في الاستئناف او في النقض وقد قرأت قصة ان راجل وابنه - 00:52:34

رجل وابنه كان محكم عليه الاثنين بالاعدام فضلوا عشر سنين ينتظرون حكم الاعدام قبل الفجر كل ما يسمعوا وطى الاقدام قلبيهم
يقع في رجلهم جايدين ياخذونا عشان يقدمونا سبحان الله! وبعد عشر سنين - 00:52:55
اكتشفت برانتهم وخرجوا براء. طبعا ده يعني حاجة يعني من المذهلات يعني المهم فكل من نزل عليه البأس او عاين البأس سقطت
فيه التوبة ولذلك باب التوبة مفتوح لا يغلق الا اذا خرجت الشمس من مغربها. طب لو خرجت من مغربها؟ واحد قال امنت وتبت هل
تنفعه التوبة - 00:53:12

لا تنفع التوبة طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على توبة عمه ليه؟ لانه لم يغفر لم يغفر لسه الروح موجودة لسه كده

الروح طالعة من عند رجله كده وبأ جسمه يتقل بس لسه ها ممكن. اذا هناك فسحة. فالتجوية في حقه موجودة. لكن لو - [00:53:38](#)
خلص سقطت عنه التوبة. لانه عندما يغرغر يرى مقعديه احدهما في الجنة وحدهما في النار فان كان مؤمنا رأى مقعده في النار قد استنزل بمقعده في الجنة. فازداد فرحا وسعادة. ويقول يلا خلصوا لي يلا عشان ايه؟ اذهب الى الجنة - [00:54:02](#)
طبع ان كان من اهل التكذيب والكفران والعياذ بالله رأى مقعده في الجنة وما كان قد اعد له لو امن ثم استبدل ذلك بماذا بمقعده في النار. فيكون من اتعس القوم والعياذ بالله - [00:54:24](#)

وتعالى حسن الخاتمة طيب هنقرأ بقى هذه الايات سويا ان شاء الله مرت سندك حaca مش حaca الانهيار مش ايه؟ مش جاء اه في حاجة تانية لكن حاق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:54:39](#)

وعاوزين اخوة ترفع صوتها عالي عشان لو شفناك اي خطأ انا اسمعه الم تر الى الذين يجادلون فيه. ايات يصرفون معذرة في الابد من الجهر بايه بالهمزة وفي الحديث في بيان قراءة وسلم - [00:55:04](#)

يعني كانت حروفه ظاهرة. يعني كل حرف يبقى ايه بيبقى ظاهر كده ما تاكلش حرف اذ الاغلال في انت اعناقهم ثم قيل لهم اينما كتم تشركون كذلك يضل الله الكافرين - [00:56:06](#)

لحظة واحدة بغير الحق خطأ بغير الحاج ولذلك لابد من انفراج الشفع بغير الحق بغير الحق اللي قلت بغير الحاء صح بغير الحاء خطأ في غير الحال قل كده بغير الحال مش هتسمعهم. حا ولا قاف - [00:57:17](#)

غير الحق كنتم تفرحون في الارض بغير خالدين فيها. برضك معلش يا اخوان الحاء لابد ان تفخم يبقى خا خا مين تاني خالدين فيها تتوفينك فالينا يرجعون وما كان لرسول ان باية الا باذن الله - [00:57:58](#)

آ اذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر غالاك مبطلون لا من تاني الاية ديت وحققوا الهمزة الان الله الذي جعل لكم منها صدوركم. كويس ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرتون - [00:59:42](#)

افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. لحظة لو سمحتم اه انا عاوز الاربع اخوة دول كده اهمت يقرأوا الحثة دي. افلم يسيروا في الارض. اخ احمد والاخ آآ - [01:00:55](#)

تامر نقطة الاربعة كده. ايه رأيهم التاني كده قبل ما يسيروا ايوة بس كيف كان عا مش عا ماشي كيف كان ايه ايوة كيف كان عاد - [01:01:20](#)

مين تاني افلم يسيروا في الارض فيميوت كيف كان عاقبة المدينة كانوا اكتر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغلى عنهم لأ معلش احنا اما ناخد آآ هواء نملأ به الرئة ونشيلها كلها واما نقف عند فما اغنی عنه نقف - [01:01:49](#)

وبعدين نبتدأ فما اغنی عنه ما كانوا يكسبون انا احب احنا نقف فما اغنی عنهم انقف عند كلمة ايه؟ عنهم ماشي يا اخوانا من تاني كانوا كانوا اكتر منهم واشد قوة واثارا - [01:02:31](#)

في الارض فما اغنی عنهم. فما اغنی وادخل همسة الهمس اسمه همس بعض الاخوة يكفي لما حد يقول لك ان اللي جنبك يسمعها يعملوا ميكروفون لو اخ قاعد هنا هوت مش هيسمعها - [01:02:56](#)

لكن اللي بيعملها كده زي العربية النقل اللي بيطلع ده ما ينفعش كما قال عنهم ما كانوا مبسوتة اهي ماشي من تاني فما اغنی عنهم اغنی عنه. برضه فيه ما - [01:03:28](#)

اوضة هنا فما اه خلي بالك دي فماً لو قلت لو حفقت اللمة صح هتنطق الغين صح لكن قلت فما اغنی شف اما اه اغنی هتنطق قبل يوم الخوف فما اغنی مين تاني - [01:03:51](#)

فما لا مش لا لا مش هفهم حفقو الهمزة فما اغنی عنه فما اغنی عنه. مين تاني؟ مين تاني فاهم لا لا مين تاني فلا رسهن بالبيانات فرحا وحاق بهم ما كانوا بيستحي - [01:04:13](#)

هنقراتها تاني والمدار على حركات نساوي في المدود فلما رأوا بأسنا قالوا بالله وحده وكثروا بما كنا به مشركين. فلم الحمد لله - [01:05:10](#)